

الجمهورية العربية اليمنية

ان الحوليات السابقة لم تستطع أن تذكر شيئاً عن التربية والتعليم في اليمن .

لأن ممثلي ومندوبي « المملكة المتوكلية اليمنية » - قبل الثورة المباركة - لم يستطيعوا أن يزودوني بأى معلومات عن التعليم في بلادهم على الرغم من طلباتي المتكررة والملحة . حتى أنهم لم يزودوا الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية أيضاً بأى معلومات في هذا المضمار ، على الرغم من اشتراكهم في مذكرات « المكتب الدائم » و « اللجنة الثقافية » دون انقطاع .

وكل ما استطعت أن أحصل عليه من معلومات عن التعليم في اليمن ينحصر في ما جاء في إحدى نشرات هيئة الأهم المتحدة « بناء على المعلومات المستقاة من المسؤولين » .

ويستفاد منها : أن خلال سنة ١٩٥٨ كان في اليمن ٦٨٨ مدرسة ابتدائية ، و ٥ مدارس ثانوية ، ومدرستان ثانويتان ، ومدرسة واحدة لاعداد المعلمين .

وكان مجموع تلاميذ المدارس المذكورة ٣٩٤٩٠ ، منهم ٣٨٦٥٣ في المدارس الابتدائية و ٦٩٦ في المدارس الثانوية ، و ٦١ في المدرسة الصناعية ، و ٨٠ في مدرسة المعلمين .

وهذا هو كل ما ذكرته النشرة المذكورة .

* *

لاشك في أن الثورة التي قامت في اليمن وقضت على « العهد الملكي القروسطي » (أقصد : المشدود الى القرون الوسطى) أخذت تهتم بشئون التربية والتعليم .

ولكن الفترة الزمنية التي تناولها أبحاث هذه الحولية ، سابقة لتاريخ حدوث الثورة .

ولذلك لن نستطيع هذه الحولية أن تذكر شيئاً جديداً عن اليمن ، مع أملها القوي ، بأن الحوليات القادمة ستجد المجال لذكر الشيء الكثير عنها .